في ذكرى أكتوبر عدن تنتفض في وجه المستعمرين الجدد

2220 شهيداً نصفهم أطفال بقصف صهيوني على غزة

عرض عسكري كبير في البيضاء بحضور رئيس الجمهورية

لا 21 عـ
www.laamedia.net
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
الأحد 15 تشرين الأول/أكتوبر 2023
30 ربيع الأول 1445هـ - العدد (1241)

البوصلة فلسطين

03

على خُطى البردوني..

الشاعر صلاح الدكاك:

أجمل قصائدي لم أكتبها بعد

في حوار مع «تشرين» السورية

10-8

www.laamedia.net

العـــدد 1241

الأحـــد 15 تشرين الأول/أكتوبر 2023

في ذكـــرى أكتـــوبـــر

عـدن تنتفـــض في وجـه المستعمرين الجدد

إذا كانت النخب والقوى المرتزقة في المحافظات الجنوبية المحتلة خانت ثورة الرابع عشر من تشرين الأول/ أكتوبر واعتبرتها انقلابا على ما تسميه الشريك البريطاني، فإن الخروج الشعبي الذي شهدته مدينة عدن المحتلة، أمس، احتفاء بالذكرى الستين للثورة الخالدة وتأييداً لفلسطين وضد المطبعين مع الكيان الصهيوني يأتي ترجمة للروح الثورية لدى الشارع تجاه المحتلين الجدد.

تقـريـر

شهدت مدينة عدن المحتلة، أمس، تظاهرة حاشدة إحياءً لثورة 14 تشرين الأول/ أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني لجنوب اليمن التي اندلعت عام 1963، واحتفاء بالعملية البطولية التي نفذها المقاومون الفلسطينيون ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي تحت عنوان "طوفان الأقصى" وتأييدا للمقاومة الفلسطينية بالتزامن مع حملة يشنها الاحتلال الإماراتي ومرتزقته لتشويه المقاومة.

وخرج آلاف المواطنين في مظاهرة جابت شوارع المدينة، تأييدا للمقاومة ورفضا للتطبيع الذي تريد قوات الاحتلال الإماراتي جر المحافظات الجنوبية المحتلة إليه.

وهذه هي التظاهرة الأضخم التي تخرج مطالبة بدحر المحتلين الجدد عن أرض عدن وكامل تراب جنوب اليمن المحتل، مثلما تم دحر المستعمرين القدامى على يد الثوار في ستينيات القرن الماضي وخرجت على إثره بريطانيا مدحورة وقد حملت عصاها إلى غير رجعة.

وعلى الرغم من منع الاحتلال ومرتزقته مما يسمى "المجلس الانتقالي" وحكومة الفنادق خروج أي مظاهرات شعبية تحتفي بالثورة وتندد بجرائم الاحتلال السعودي الإماراتي وكذا تندد بجرائم الكيان الإسرائيلي التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني وقتله للمدنيين في قطاع غزة، إلا أن حاجز الخوف لدى الشارع الجنوبي قد انكسر، حيث أكدت وسائل إعلام جنوبية موالية لتحالف الاحتلال، أن الآلاف من أبناء عدن خرجوا في هذه التظاهرة وهتفوا بشعارات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية في الدفاع عن نفسها وعن أرضها وشعبها.

كما ندد المتظاهرون بمواقف الدول العربية المطبعة مع الكيان الصهيوني وعلى رأسها دويلة الإمارات التي لا يختلف دورها في اليمن عن دور الاحتلال البريطاني، بل هي أسوأ وأفظع.

وانتشرت مقاطع فيديو عديدة للاحتجاجات التي خرجت في مدينة عدن معقل انتقالي الإمارات الذي سبق أن أعلن رئيسه المرتزق عيدروس الزبيدي، استعداده التطبيع مع الكيان الصهيوني بعد أن يتم منحه الانفصال بجنوب اليمن وإنشاء دولة مستقلة معولاً على تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي والولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل في دعمه عسكرياً وسياسياً لتحقيق هذا الهدف.

أما رئاسي وحكومة الاحتلال برئاسة المرتزقين رشاد العليمي ومعين عبدالملك، فإن موقفهما هو نفسه موقف انتقالي الإمارات تجاه القضية الفلسطينية، حيث لا يخرج عن التوجيهات الصارمة التي يتلقيانها من سلطات ابن سلمان وابن زايد بطبيعة التعاطي مع المستجدات في فلسطين المحتلة، وتبني المواقف التي تتبناها الرياض وأبوظبي، ومن ذلك عدم تأييد المقاومة الفلسطينية وعدم تبني أي فعاليات شعبية أو رسمية تؤيد القضية الفلسطينية وعدم إدانة الكيان الصهيوني ولا جرائمه التي يرتكبها بحق السكان في غزة والضفة الغربية.

لكن الشارع في جنوب اليمن المحتل يرفض كل عمليات التدجين التي يحاولها الاحتلال ومرتزقته ويثبت على الدوام ما أحدثته ثورة الرابع عشر من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1963، والتي جاءت بعد عام واحد من الثورة الأم في الشمال، وما زرعته داخل نفوس المواطنين من روح الإباء والرفض لكل شكل من أشكال الاحتلال والاستعمار، لا يمكن إلا أن يزداد تأججا واستعارا في قلوبهم ضد المستعمرين الجدد الذين اقتربت ساعة رحيلهم وخروجهم مدحورين هم ومرتزقتهم كما خرج الاحتلال البريطاني هو ومرتزقته قبل ستين عاما من الآن صاغرا ومدحورا.

العثور على شاب مشنوقاً في تعز المحتلة

رصد

قالت مصادر محلية في تعز المحتلة إنه تم العثور يوم أمس، على جثة شاب مشنوقا في إحدى مناطق سيطرة المرتزقة.

وأضافت المصادر أن مواطنين عثروا على جثة شاب مشنوقا في منطقة "البيرين" بمديرية المعافر محافظة تعز.

وأوضحت المصادر أن الجثة تعود لشاب يدعى محمد هايل وعثر عليه مشنوقا على شجرة في "البيرين" في ظروف غامضة.

وتشهد مناطق سيطرة المرتزقة حالة من انفلات الأمن وارتكاب جرائم جسيمة بحق المواطنين نتيجة انتشار عصابات المرتزقة المتناحرة المتحكمة بالأمن ومؤسسات الدولة.

افتتاح مشاريع خدمية بـ10 مليارات ريال

البيضاء: عرض عسكري مهيب بحضور رئيس الجمهورية

وزير الدفاع: نحن رهن إشارة قائد الثورة أينما يوجهنا سنتحول إلى براكين مهلكة للأعداء

البيضاء

أقيم، أمس عرض عسكري مهيب في محافظة البيضاء شاركت فيه وحدات رمزية من المنطقة العسكرية الرابعة خلال حفل تخرج دفعة جديدة من منتسبيها، بحضور رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، بمناسبة العيد الـ60 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة.

وشاركت في العرض العسكري المهيب الذي حضره نائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول، ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية -وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور رشيد أبو لحوم، ووزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، وحدات رمزية لآلاف من قوات المشاة للمنطقة السابعة ووحدة المدفعية وضد الدروع وطائرات رجوم وطائرات الهليوكوبتر.

وأظهرت الوحدات العسكرية من خلال العرض مدى الاستعداد والجاهزية لحماية أهداف الثورات اليمنية ومكتسباتها ومنها ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة التي انطلقت من جبال ردفان بمشاركة كافة أبناء اليمن كافة لطرد الاحتلال البريطاني وتكللت بالنجاح.

وفي الاحتفال أشار وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال العاطفي، إلى أن تخرج عدد من الدفع والدورات العسكرية التخصصية المهمة، سيكون رافداً لمسارات بناء وتحديث مختلف صنوف وتشكيلات القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية والقوى والوحدات الخاصة.

وقال العاطفي: "تابعنا ونتابع باهتمام بالغ وبرصد دقيق سير العملية العسكرية المباركة "طوفان الأقصى" التي قادتها المقاومة الفلسطينية بدعم وتأييد محور المقاومة".. مبيناً أن الشعب اليمني عبر عن موقفه من خلال الزخم الجماهيري الذي هب إلى كل الساحات لمناصرتها وإعلان موقف مساندتها الوطنية والشعبية ضد الغطرسة الصهيونية.

وأوضح أن هذه المعركة التاريخية ألحقت أكبر هزيمة عسكرية ومخابراتية ومعنوية للكيان الصهيوني المحتل المتغطرس الذي ظهر على حقيقته بأنه أوهن من بيت العنكبوت.. معبراً عن مباركة القوات المسلحة لهذه العملية وتأكيدها على الموقف المساند والداعم والمنفذ لما أعلنه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي أثلج الصدور عندما قال: "إذا تدخل الأمريكي بشكل مباشر للعدوان على غزة فنحن مستعدون للمشاركة في القصف الصاروخي والمسيرات والخيارات العسكرية".

وأضاف: "إننا في القوات المسلحة رهن إشارة قائد الثورة أينما يوجهنا سنتحول إلى براكين مهلكة للأعداء أينما وجدوا، ونحن بفضل الله في أعلى الجهوزية القتالية والمعنوية الكاملة لجيشنا ومجاهدينا الأحرار في التنفيذ العملي للتوجيهات وستثبت الأيام ذلك".

وجدد اللواء العاطفي، التأكيد على أن القوات المسلحة اليمنية بكافة صنوفها وتشكيلاتها البرية والبحرية والجوية في أتم الجاهزية القتالية وأعلى مستويات الاستعداد النفسي والمعنوي لتعليم من جهل ومن يجهل معنى السيادة الوطنية الكاملة وأنه لن يتم القبول باستمرار الفوضى المدمرة والتدخلات السافرة في الشأن اليمني.

من جهة أخرى قام رئيس الجمهورية أمس بافتتاح 208 مشاريع خدمية وتنموية ومبادرات مجتمعية في محافظة البيضاء بتكلفة 10 مليارات و74 مليوناً و268 ألف ريال.

وخلال الزيارة افتتح الرئيس المشاط، 35 مشروعاً محلياً ومركزياً في مجالات الطرق والتعليم والصحة والمياه والإصحاح البيئي والزراعة والبناء المؤسسي، بتكلفة مليارين و224 مليوناً و361 ألف ريال.

كما تم افتتاح 69 مشروعاً للمبادرات المجتمعية، بمساهمة السلطة المحلية في المحافظة بتكلفة مليارين و499 مليوناً و907 آلاف ريال، و104 مشاريع خدمية وتنموية في مجالات الطرق والتعليم والصحة والمياه والإصحاح البيئي والزراعة والبناء المؤسسي بتكلفة تسعة ملايين و425 ألف دولار.

وعبر الرئيس المشاط عن سعادته بزيارة محافظة البيضاء وافتتاح عدد من المشاريع الخدمية والتنموية بالتزامن مع احتفال الشعب اليمني بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وذكرى المولد النبوي الشريف 1445هـ.

وأكد اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بمحافظة البيضاء وإعطاءها أولوية في تنفيذ المشاريع التي تخدم التنمية المحلية وتسهم في تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين في ظل الظروف التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار.

إلى ذلك قام الرئيس المشاط بوضع حجر الأساس لـ244 مشروعاً خدميا وتنموياً بتكلفة خمسة مليارات و868 مليوناً و861 ألف ريال.

وشملت المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها 160 مشروعاً في مجال الطرق بتكلفة مليار و820 مليوناً و100 ألف ريال، وثمانية مشاريع زراعية بتكلفة 753 مليوناً و347 ألف ريال و38 مشروعاً في مجال المياه، بتكلفة مليار وأربعة ملايين و880 ألف ريال.

كما تضمنت المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها، سبعة مشاريع خدمية بتكلفة 500 مليون ريال، شملت إعادة تأهيل حديقة رداع وتجهيز مقلب جديد لرفع المخلفات حفاظاً على الحوض المائي، وصيانة بعض الطرق الإسفلتية المتفرعة من الخط الرئيسي لعدد خمسة مشاريع "طريق رداع -البيضاء، طريق عبس -آل منصور، طريق رداع -الرضمة، طريق رداع -عقبة الرياشية، طريق البيضاء -مكيراس الصومعة".

كما وضع الرئيس المشاط حجر الأساس لـ31 مشروعاً في مجالات الطرق والتعليم والصحة والمياه والإصحاح البيئي والزراعة ومشاريع أخرى بتكلفة مليار و790 مليوناً و534 ألف ريال، منها 16 مشروعاً ممولا من منظمات محلية ودولية وخمسة مشاريع مبادرات مجتمعية وعشرة مشاريع ممولة محلياً.

ومَن ذا الذي لا يعرفه؟

ما أشد وأبشع جرمَ أولئك الذين يغتالون آمالنا بتحقق التغيير الجذري، من خلال استباقهم للأحداث، في محاولات عدة يقدمون أنفسهم عبرها إلى الناس كنماذج للصلاح والخير والبر والزكاء والهدى والزهد والإحسان والتقوى والثبات والطهارة والنقاء والاستقامة والإخلاص والإيمان واليقين الكاملين، وهم في الحقيقة أصل الداء، وسبب العلة الأول، ومردُ كل فشل، ومكمن كل خلل، إنْ قالوا لم يفعلوا، وإنْ وعدوا لم يفوا، قلوبهم بين أصابع كفي صاحب المكتب يقلبها كيف يشاء، وألسنتهم رهن إشارةٍ من سبابته، أو غمزةِ برمش عينيه، إنه الصاعد بالفاشلينَ إلى أعلى المراتب، والبالغ بالفاسدين عنان السماء، والمثيرُ للجدل في شطحاته وخذراته وخطراته وقراراته وأحاديثه وتعييناته، رائد الوضع المزري وحامي حمى صانعيه، وباذر بذور السلبيات وساقيها في كل مؤسسات الدولة.

ومَن ذا الذي لا يعرفه، ومعظم الأحرار في كافة ميادين العمل قد اكتووا بناره، وعانوا أيما معاناةٍ منه ومن زبانيته؟!

ومَن ذا الذي لا يعرفه وآلاف المجاهدين الخلص باتوا اليوم مرميين في منازلهم، لا يجدون قوت يومهم، في الوقت الذي لقي العائدون من الخونة والمنافقين والعملاء والمرتزقة كل ما لم يكونوا يحلمون به من حب واحترام ورعاية ولطف وإكرام وتقدير وعطف ودعم مادي ومعنوي؟!

نعم مَن ذا الذي لا يعرفه وهو أحد المقصات التي لطالما نالت من ريش وأجنحة الثورة، وأكبر تجار الوهم والزيف والمبيدات الفاسدة والمهربة، وأول المنقلبين على أعقابهم فكراً وممارسة؟!

إنه ذاك الذي يقض مضجعه اسم الصماد، ويكاد يموت كمداً وغيظاً كلما جرت ألسن الناس بالحديث عن فضل وسيرة ومسيرة أبو الفضل (رضوان الله عليه)، فعنده وعند أتباعه لا شيء يشكل خطورة عليهم، ويهدد نفوذهم ومراكزهم ومناصبهم إلا ذاك العمل الذي يربط الناس برجال المسيرة الحقيقيين، الذين مثل وجودهم وجهادهم واستشهادهم الدليل على أن كل واحد منهم كان الرجل النموذج في مجال عمله.

ولكن يا ترى هل سيطاله التغيير الجذري، أم سيبقى ذلك السوس الذي سيظل ينخر في جسد الثورة حتى يقضي عليها بالكلية؟

شبوة تعلن الثورة ضد الاحتلال

شبوة

شهدت عدد من مديريات محافظة شبوة أمس احتفالات جماهيرية حاشدة إحياء للذكرى الـ60 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة وانطلاق شرارة الثورة ضد الاستعمار البريطاني البائد.

وأقيمت احتفالات جماهيرية بمشاركة الآلاف من أبناء مديريات الصعيد وجردان وعرماء والطلح ودهر ومرخة السفلى بحضور رئيس حلف أبناء وقبائل شبوة الشيخ علي النسي والشيخ ناصر الدياني ورئيس مجلس الإنقاذ الجنوبي اليمني بشبوة الشيخ أحمد المحضار وأمين عام مديرية مرخة الشيخ صالح جردان ومشايخ ووجهاء المحافظة.

وردد المشاركون في الاحتفالات الشعارات المعبرة عن الإصرار على السير في طريق الثورة وطرد الاحتلال الجديد من جنوب اليمن، والتضامن مع الشعب الفلسطيني الصامد الذي يواجه آلة الحرب الصهيونية الأمريكية بكل قوة وشجاعة أذهلت العالم.. مستنكرين الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني الأمريكي ضد الأبرياء والمدنيين والأطفال في قطاع غزة والتي تمثل أبشع صور الإجرام والاستكبار العالمي.

رؤى

بين الوهم والحقيقة

عبدالمجيد التركي

قد حلمت أنك بتحلم، وأنت بتتفرج على نفسك في الحلم من بعيد؟

حلمت أني أسير في جنازتي..

كانوا يسألوني: من هو الميت؟ وأقول لهم: أنا، ويسلموا عليا ويقولوا لي: عظم الله أجرك.

كنت أقول لنفسي: أنا ميت في نظرهم. لكن أنا باقي أكثر منهم، وعاد أنا شادفنهم كلهم.

وأقول: ذلحين هو لا مصدقين أن الموت ينهي كل شي؟

الحلم كأنه صراع بين الموت والحياة. وتجسد هذا الصراع في شخصي أنا.

بعيداً عن الأحلام.. بين أحس إن أنا مش أنا.

الواقع وغموضه بيوجعني أكثر من الأحلام.

مرة بين أقول لعمي إن ابنه تقلَّب بالسيارة في طريق البلاد، ونقلت له الخبر وانا بين اضحك.

مش عارف أيش بيحصل لي أحياناً.. وأحياناً أستقبل خبر وفاة صديق أو قريب بكل برود.

تحس ألا جدوى من شيء.. وتسأل نفسك: ولو مات جارك أو قريبك، أيش يعني؟ الحياة مستمرة.

وترجع تضحك كأنك تسخر من الحياة.

وأحياناً تضحك مجاراة لعبث الواقع ولا منطقيته.

تضحك علشان ما تهزمك أخبار الموت وصور القتلى.. تضحك وأنت تنقل خبر موت، علشان تخفف وقع الصدمة.

طبيعي بنتأثر ونخاف، ونتخيل نفوسنا مكان الميت.

هي مرتين كنت فيها لا مبالي، وكنت اضحك علشان اغالط نفسي وما أصدق الخبر.

أضحك علشان احمي نفسي من الجلطة، لما يكون الخبر مؤلم قوي وفوق طاقتي.

أضحك نكاية في الحياة اللي بتطعنا كل يوم.

www.laamedia.net
الأحد 15 تشرين الأول/أكتوبر 2023
العدد 1241

صحيفة أمريكية تكشف تفاصيل جديدة عن طوفان الأقصى

الأسرار التي عرفتها المقاومة الفلسطينية عن جيش الكيان

رصد

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أمس، تحقيقاً صحفياً كشفت فيه جانبا من الأسرار التي عرفتها المقاومة الفلسطينية، عن جيش الاحتلال، والتي ساعدت على نجاح عملية طوفان الأقصى، ومرغت أسطورة «الجيش الذي لا يُقهر».

وأوضح التحقيق، الذي أجرى مقابلات مع أكثر من 20 جنديًا ومسؤولا عسكريًا واستخباراتيًا في كيان الاحتلال، أن المقاتلين الفلسطينيين «كانوا يعرفون جيدًا كيفية العثور على مركز مخابرات الاحتلال، وكيفية الدخول إليه، في مستوطنات غلاف غزة».

وأوردت الصحيفة أنّ مقاتلي المقاومة، «اندفعوا إلى المستوطنات في عملية منظمة للغاية ومخطط لها بدقة، مما يشير إلى فهم عميق لنقاط ضعف الكيان».

وقالت إنّ «المسلحين العشرة من غزة كانوا يعرفون بالضبط كيفية العثور على مركز المخابرات (الإسرائيلية)، وكيفية الدخول إليه»، مضيفةً أنّه «بعد عبورهم إلى (إسرائيل)، اتجهوا شرقاً على متن 5 دراجات نارية، وعلى متن كل مركبة مسلحان».

وبعد عشرة أميال، انحرفوا عن الطريق إلى منطقة من الغابات، ونزلوا خارج بوابة غير مأهولة إلى قاعدة عسكرية، وقاموا بتفجير الحاجز بعبوة ناسفة صغيرة، وفق الصحيفة.

وأردفت بالقول: «للحظة، بدا المهاجمون غير متأكدين من المكان الذي سيتوجّهون إليه بعد ذلك. ثم أخرج أحدهم شيئاً من جيبه، خريطة مرمّزة بالألوان للمجمّع. وبعد إعادة توجيههم، وجدوا باباً مفتوحاً لمبنى محصّن، وبمجرد دخولهم، وجدوا غرفة مليئة بأجهزة الكمبيوتر -مركز الاستخبارات العسكرية، وتحت سرير في الغرفة وجدوا جنديين مختبئين».

الصحيفة الأميركية ذكرت أنّ هذا التسلسل تمّ التقاطه بكاميرا مثبتة على رأس أحد أبطال المقاومة، الذي قالت الصحيفة إنه «قُتل لاحقاً».

وقامت الصحيفة بمراجعة اللقطات، ثم التحقّق من الأحداث من خلال إجراء مقابلات مع مسؤولين صهيونيين والتحقق أيضاً من الفيديو العسكري (الإسرائيلي) للهجوم.

ووصفت الصحيفة مقاطع الفيديو، التي نشرتها المقاومة عن العملية، بأنها توفر «تفاصيل مرعبة» عن كيفية تمكّن المقاومة من مفاجأة ما وصفته الصحيفة بأنه «أقوى جيش في الشرق الأوسط» والتغلب عليه خلال ساعات قليلة.

وبفضل ما سمته «نيويورك تايمز» «التخطيط الدقيق والوعي غير العادي» بأسرار الكيان ونقاط ضعفه، تمكّن المقاومون من اجتياح ثماني قواعد عسكرية وأكثر من 15 مستوطنة بعد وقت قصير من الفجر.

كذلك، أكدت «نيويورك تايمز» أنه «باستخدام الطائرات من دون طيار، دمّرت حماس أبراج المراقبة والاتصالات الرئيسية على طول الحدود مع غزة، مما أدى إلى فرض نقاط عمياء واسعة على الجيش (الإسرائيلي)».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الكيان أنّ «حماس قامت، باستخدام المتفجرات والجرارات، بتفجير فجوات في الحواجز الحدودية، مما سمح لـ200 مهاجم بالتدفق في الموجة الأولى و1800 آخرين في وقت لاحق من ذلك اليوم».. مضيفة: «وعلى متن دراجات نارية وشاحنات صغيرة، اقتحم المهاجمون (إسرائيل) وسيطروا على قواعد عسكرية والعديد من المستوطنات».

ورأت أنّ وثائق تخطيط «حماس» ومقاطع الفيديو الخاصة بالهجوم والمقابلات مع مسؤولي الأمن الصهيوني، تُظهر أنّ المجموعة «كان لديها فهم متطوّر بشكل مدهش لكيفية عمل الجيش (الإسرائيلي)، وأين تتمركز وحدات معينة، وحتى الوقت الذي سيستغرقه وصول التعزيزات».

وواصلت الصحيفة القول إن» وثيقة تخطيط أخرى تابعة لحماس، عثر عليها المستجيبون «الإسرائيليون» للطوارئ في إحدى المستوطنات، بيّنت أن المهاجمين تم تنظيمهم في وحدات محددة جيدًا ذات أهداف وخطط معركة واضحة، ما بين ملّاحين وسائقين ومقتحمين، بالإضافة إلى وحدات مسلحة لتوفير غطاء للمهاجمين».

وذكر التحقيق الصحفي أن المقاومين اقتحموا تلك المستوطنة من زوايا محددة، وكان لديهم تقديرات لعدد قوات الاحتلال المتمركزة في المواقع القريبة، وعدد المركبات التي كانت تحت تصرفهم، والمدة التي تستغرقها قوات الإغاثة للوصول إليهم.

العدو الصهيوني يعترف بتدمير المقاومة لمروحية على متنها 50 مظليا

رصد

كشفت وسائل إعلام صهيونية، أمس، عن نجاح أبطال المقاومة الفلسطينية، في تدمير وإحراق مروحية عسكرية على متنها نحو 50 جندياً مظلياً، في أول أيام معركة طوفان الأقصى.

وذكرت محطة 12 العبرية أن كتائب عز الدين القسام استهدفت مروحية صهيونية من طراز «يسعور» على متنها 50 جنديا، في الساعات الأولى من عملية السيطرة على مستوطنة «بئيري» الواقعة في ما يعرف بـ»مستوطنات غلاف غزة».

وفق القناة العبرية، فقد أصاب مقاتلو النخبة في كتائب القسام محرك الطائرة بالرصاص، وهو ما دفعها لتنفيذ هبوط اضطراري، وقد جرى استهدافها بعد ذلك بالصواريخ المضادة للدروع، ولايزال الاحتلال يخفي التفاصيل المتعلقة بمصير الجنود الذين كانوا على متنها.

من جهتها قالت القناة 13 العبرية: في يوم السبت الأسود، نقلت مروحية يسعور العشرات من المظليين إلى المعركة الصعبة في كيبوتس بئيري، وتمكن عناصر حماس من ضربها بقذيفة آر بي جي، لكن تمكنت القوات من الهبوط واحترقت المروحية بالكامل، من دون أن تتحدث القناة عن مصير المظليين العسكريين، إلا أنها أشارت إلى سقوط من وصفتهم بـ»ضحايا» من الجنود، دون مزيد من التفاصيل.

ونشرت القناة صوراً للمروحية بعد احتراقها على أيدي أبطال المقاومة، فيما نشرت وسائل إعلام صهيونية أخرى، فيديو قيل إنه للمروحية قبيل استهدافها.

واعترف جيش الكيان، أمس، باستهداف المروحية بقذيفة مضادة للدروع وإصابتها.

«يسعور» فيل طائر

مروحية نقل عسكري مزودة بقاذفة صواريخ مضادة للدبابات موجهة بالليزر ونظام تحديد المواقع «نمرود» المصمم لحمايتها من التهديدات الأرضية والجوية وتستطيع حمل 8 صواريخ يصل مداها إلى 20 كيلومتراً.

ومروحية «يسعور» هو الاسم الشائع لفئة من مروحيات النقل الثقيل التي تصنعها شركة سيكورسكي الأمريكية. تم تطويرها لأول مرة لخدمة قوات مشاة البحرية الأمريكية، وعلى مر السنين تم شراؤها من قبل القوات المسلحة الأمريكية والألمانية والصهيونية والمكسيكية.

حصلت القوات الجوية لدى الاحتلال على طائرة «يسعور» لأول مرة عام 1969، واستخدمت في عمليات مختلفة خلال تلك الفترة. وفي 26 ديسمبر 1969، بدأت «يسعور» أول نشاط عملياتي، عبر المشاركة في ما سُميت عملية «الديك 53» التي هدفت للسيطرة على ردار مصري من نوع «بي 12»، وخلال العملية، تم نقل جنود من كتيبة المظليين في جيش الاحتلال إلى الأراضي المصرية بواسطة المروحية.

وأثناء حرب تشرين، لعبت المروحية دورا في السيطرة على جبل الشيخ في 22 تشرين الأول/ أكتوبر 1973. ورغم أن المروحية تستخدم لنقل الجنود بالأساس، إلا أنه في نهاية عام 2001 طورت دولة الاحتلال على نظامها، بتزويدها قاذفة صواريخ مضادة للدبابات موجهة بالليزر وبنظام تحديد المواقع «نمرود» المصمم لحماية المروحية من التهديدات الأرضية والجوية، وتستطيع المروحية حمل ثمانية صواريخ من هذا النوع، يصل مداها إلى 20 كيلومتراً.

العـــدد 1241
الأحد 15 تشرين الأول/أكتوبر 2023
www.laamedia.net

طوفان الأقصى مستمر

ماذا ينتظر جيش العدو على أبواب غزة؟

شارل أبي نادر
محلل عسكري
واستراتيجي لبناني

بعد أن عرض المتحدث العسكري باسم «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس»، أبو عبيدة في كلمة متلفزة مساء الخميس 12 أكتوبر لآخر تطورات معركة «طوفان الأقصى»، وتوضيحه أن فكرة العملية بدأت في أعقاب معركة «سيف القدس» عام 2021 التي وحدت الساحات وحشدت الأمة حول أهمية الدفاع عن مقدسات ومستقبل الشعب الفلسطيني، وأن قيادة «القسام» و«الحركة» اتخذت القرار بأن المعركة القادمة يجب أن تحدث الفارق الكبير في مستقبل الصراع مع الاحتلال، وبعد أن شرح كل مراحل التخطيط والدراسة والتحضير والتنفيذ لاحقا على كافة المستويات..

يمكن القول إن ما حققته «كتائب القسام» خلال كل هذه المراحل تجاوز في كافة الأبعاد الاستراتيجية والاستعلامية والعملياتية واللوجستية والتنظيمية ما يمكن أن يحققه جيش متطور، قادر ومجهز بأحدث تقنيات القتال والمواجهة والعمليات الخاصة، وغير محاصر، وهذا هو الأهم الذي ميّز هذه الحركة من نقاط قوة وبأس.

اليوم مع وصول المواجهة إلى ما وصلت إليه، بعد ردة الفعل الهستيرية للعدو «الإسرائيلي» على العملية التاريخية وغير المسبوقة وعلى الصفعة الصادمة التي تلقاها وعلى كافة المستويات، والتي يترجمها على أرض فلسطين المحتلة، وخاصة على أرض غزة، دماراً وقتلاً وتجاوزاً لكل القوانين الدولية والإنسانية وقوانين الحرب والقانون الإنساني، تتركز مناورته الحالية على محاولة تحقيق أي إنجاز يخفف ولو بالحد الأدنى ما تعرض له معنوياً وما سقط له من قتلى ومصابين وما وقع له في الأسر من عسكريين ومستوطنين، وذلك من خلال تحقيق أحد أكثر أهدافه حساسية اليوم وهو تدمير كامل للبنية العسكرية والتنظيمية للمقاومة الفلسطينية في غزة وخاصة لحركة «حماس»، وحيث يبقى عبر التدمير وقتل المدنيين والمجاهدين عاجزاً عن تنفيذ ذلك، ولم يتبق له إلا تنفيذ هجوم بري واسع على غزة، يعتبر من خلاله أنه يحقق هذا الهدف الصعب والبعيد.

فهل يمضي العدو في هذا الهجوم البري الذي أصبح إجبارياً وممراً رئيساً ووحيداً بالنسبة إليه لتحقيق أهدافه العدوانية في غزة؟ وما هو أفق نجاحه؟ وماذا عن مناورة الدفاع التي سوف تعتمدها وحدات وفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة؟

بداية، لا بد من التنويه إلى أن الإنجاز الرئيسي العسكري الذي حققته وحدات القسام في عملية «طوفان الأقصى»، تمثل تحديداً في نجاحها بتدمير فرقة غزة في جيش العدو، من خلال تنفيذ هجوم مركز ومتزامن على جميع مواقعها وعددها 15 موقعاً عسكرياً، الأمر الذي أسس عملانياً إلى تطوير الهجوم داخل منطقة العدو الجنوبية، وتحقيق ما تحقق على صعيد أسر وتحييد العدد الأكبر من الجنود والمستوطنين بعد أن نجحت «القسام» في التمدد داخل أغلب مستوطنات الغلاف، والتي هي أساساً أقرب إلى كونها مواقع عسكرية منها مدنية، نظراً لما تتجهز به من بنية شبه عسكرية كاملة.

ننطلق من هذه النقطة: «تدمير فرقة غزة»، التي تعتبر من أكثر فرق العدو تجهيزاً وتنظيماً وتدريباً، خاصة أنها متمركزة بمواجهة المنطقة الأكثر قدرة للمقاومة، والتي تحتضن الفصائل الأكثر تمرساً وتجهيزاً، وصاحبة الخبرات التاريخية في مواجهة جيش الكيان، وأهمها حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، أو «وحدات القسام» و«سرايا القدس»، وأن يتم تحقيق هذا الهدف من خلال الهجوم على مواقع الفرقة المذكورة، وهي تدافع في مراكز محصنة ومستعدة، ويتم تدميرها بنجاح، فكيف يمكن أن يكون مستوى القتال فيما لو حاولت وحدات العدو الهجوم على هذه الوحدات نفسها من فصائل المقاومة التي ستدافع عن غزة باللحم الحي وبكل ما أوتيت من قوة ومن بأس ومن مواقع مجهزة بكل نماذج الدفاع المتماسك والأنفاق المتعددة المداخل والمخارج وحقول وتشريكات الألغام ضد الأشخاص وضد الآليات؟ وفيما تنتظر هذه الفصائل المقاومة بفارغ الصبر وحدات العدو على أبواب غزة الحَصينة، حتما، سيكون بانتظار وحدات العدو الكثير من الويلات والخسائر على تلك الأبواب.

أمام هذه المعضلة: صعوبة «الهجوم البري على غزة»، وبنفس الوقت، أمام ضرورة وإلزامية تنفيذ هذا العمل العسكري بالنسبة للعدو، سارع بنيامين نتنياهو إلى طلب الدعم الفوري من الأمريكيين، الذين لبوا فوراً نداء الاحتلال بإرسال حاملة طائراتهم الأكثر تطوراً وتجهيزاً «جيرالد فورد»، والتي وصلت إلى شرق المتوسط وفي منطقة قريبة من منطقة عمليات جيش العدو جنوب فلسطين المحتلة.

بالرغم مما تحمله حاملة الطائرات الأمريكية «جيرالد فورد» من السفن والمدمرات المرافقة لها من قدرات (90 قاذفة إف 35 وإف 16، ومروحة واسعة من الصواريخ الباليستية: بحر –بحر، وبحر –أرض، وبحر –جو، ومن منظومات الدفاع الجوي والمسيرات وطوافات القتال)، يمكن الاستفادة عملياً من هذه القدرات، فقط في دعم وحدات الجو «الإسرائيلية» بصواريخ موجهة وقنابل ذكية شديدة القدرة على التدمير، نظراً لحتمية الحاجة لها بسبب ضخامة ما رمته وسوف ترميه من أطنان القذائف والصواريخ على غزة، وقد تمتد هذه الاستفادة إلى إمكانية استعمال القاذفات «الإسرائيلية» سطح هذه الحاملة كمدرج للإقلاع وتنفيذ عمليات التدمير والقصف، في حال خرجت مطاراته داخل الكيان عن الخدمة، وهذا أمر وارد جداً كون المقاومة الفلسطينية تملك القدرة على تحقيقه بصواريخها الفعالة، والمعروفة والمجرَّبة سابقاً في هذا الإطار.

ويبقى ما يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية من دعم مباشر للكيان، بعيداً عما يحتاجه الأخير فعلاً لتحقيق النجاح في الدخول البري إلى غزة، وهدف العدو في تدمير بنية المقاومة الفلسطينية في غزة حلماً بعيداً ومستحيلاً، وليبقى –وبعد ملحمة «طوفان الأقصى»– زوال «إسرائيل» هو الحلم الأقرب إلى التحقق بإذن الله.

www.laamedia.net
العدد 1241
الأحد 15 تشرين الأول/أكتوبر 2023

طوفان الأقصى تهدد بايدن بمصير إيدن

إيهاب شوقي
كاتب مصري

إن التطور الجديد الذي حدث مع عملية "طوفان الأقصى"، يشكل نسفاً لنظرية "الأمن الصهيوني" بأكملها، حيث انتقلت المعركة بشكل مباشر وعملي إلى العمق الصهيوني أجبر العدو على "الدفاع داخل عمقه"، مع إرباك الجبهة الداخلية والاعتماد على وسائل استنزاف تطيل من أمد الحرب ولا تسمح للعدو بلملمة صفوفه والانقضاض لممارسة الحرب الخاطفة.

قامت نظرية الأمن الصهيونية بطبيعة الأشياء وفقا للحاجة التي هي أم الاختراع، ولذلك أسست على عامودين رئيسيين:

الأول: علاج الخلل الديموغرافي وقلة العدد وفقاً لمحيط معاد للصهاينة، وبالتالي تحويل السكان كلهم إلى جيش مقاتل مع الحرص على امتلاك التفوق والأسلحة الفتاكة.

الثاني: علاج الخلل الجغرافي بامتلاك عمق صغير ومساحة جغرافية لا تقارن بمحيطها، وبالتالي السعي إلى نقل المعارك إلى أرض العدو وعدم السماح بانتقالها للداخل.

كما قامت على مبدأين رئيسيين أوصى بهما كبار رجال الأمن القومي وهما:

أولاً: الحرب الهجومية وعدم السماح بالوصول لإجراءات دفاعية.

ثانياً: عدم السماح بطول فترة الحرب والاعتماد على الحروب الخاطفة حتى تتحملها الجبهة الداخلية.

ومع كل تطورات المعارك والأحداث التاريخية ومستجدات توازن القوى، والمد والجزر الثوريين، ظلت النظرية تتمحور حول هذه الأعمدة والمبادئ منذ الصياغات الأولية التي دشنها بن غوريون لهذه النظرية.

والمراقب لخطط محور المقاومة، يلمح جيداً تطوير المسارات التي تخرق هذه النظرية مثل مسار تطوير الصواريخ الدقيقة والحرب الإلكترونية بهدف تقليص الفجوة التكنولوجية واختراق العمق الصهيوني والوصول إليه وهو نوع من أنواع نقل المعركة للداخل الصهيوني.

وكذلك الحرص على امتلاك الأسلحة الهجومية وبناء ترسانة ضخمة من الأسلحة تسمح بالصمود وطول فترة المعارك واستنزاف العدو.

إلا أن التطور الجديد الذي حدث مع عملية "طوفان الأقصى"، قد يشكل نسفاً لنظرية الأمن الصهيوني بأكملها، حيث انتقلت المعركة مع العملية بشكل مباشر وعملي إلى العمق الصهيوني وبشكل هجومي أجبر العدو على "الدفاع داخل عمقه"، وبالتزامن مع ذلك، إرباك الجبهة الداخلية والاعتماد على وسائل استنزاف تطيل من أمد الحرب ولا تسمح للعدو بلملمة صفوفه والانقضاض لممارسة الحرب الخاطفة.

كل هذه الإجراءات التي فوجئ بها العدو نسفت نظرية الأمن لديه وهو ما تجلى في الارتباك والعصبية والتخبط، وتمثل بشكل أكبر وأكثر صراحة في الاعتراف الرسمي بأنه يعيش تهديداً وجودياً دفعه للاستغاثة براعيه الأمريكي.

لعل الكثيرين يتذكرون ما قاله الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله في مقابلة تلفزيونية وهو يحمل خريطة فلسطين المحتلة، رداً على تهديد الكيان المؤقت بإعادة لبنان للعصر الحجري.

حيث قال السيد نصر الله وهو يشرح على الخريطة أن جميع الأهداف الحيوية للكيان مركزة في شريط ضيق ساحلي تحت مرمى صواريخ المقاومة التي تطال كل بقعة في الكيان، وأن المقاومة لو قصفت جميع هذه الأهداف فإن العدو هو الذي سيعود للعصر الحجري.

بالفعل هو كيان "أوهن من بيت العنكبوت" لا يخجل من ممارسة الجرائم عوضاً عن المواجهة المباشرة والقتال كالرجال في مواجهة الرجال، ولا يخجل من التلويح بأنه أتى بالولايات المتحدة الأمريكية كي تحميه والاستقواء بحاملات طائراتها التي لا تخشاها المقاومة.

لقد اختارت المقاومة أن ترد على تهديدات الولايات المتحدة ورسائلها التي تبعث بها في الكواليس، ولكن بشكل علني وعلى الملأ وعبر بيانات رسمية، حيث قالت المقاومة إنها لا تخشى الولايات المتحدة ولا حاملات طائراتها وأن هذا التواجد الأمريكي لن يثني المقاومة عن القيام بواجبها ولن يؤثر على القرارات التي تتوافق مع تشخيص المقاومة للمصلحة.

الوضع الراهن هو وضع للفرز انكشفت فيه جميع الأنظمة التي قالت إنها طبعت أو هادنت لصالح القضية، وفرز للشعوب التي ترى إبادة جماعية لأشقائها في غزة، وفرز للنفوس الحرة التي يجب أن تهب مع هذا الطوفان المقاوم لغسل سنوات الهوان والمذلة التي تكبّر وتجبّر بها هذا الكيان الهش وقد فضحته هبة المقاومين.

لو أصرت الولايات المتحدة الأمريكية على فرض هذا الكيان ودعمه في جرائمه والرهان على تصفية القضية، قد يكون لرئيسها مصير مشابه لمصير أنطوني إيدن آخر رئيس وزراء للإمبراطورية التي أفلت على أيدي ثورات التحرر العربية.

في زمن المجازر اليومية تتضمخ حروف القصيدة بدماء الضحايا وتتحول إلى مولوتوف والقلم إلى بندقية والأبجدية إلى مشط ذخيرة حارقة

سنوات العدوان الكوني المستمر على اليمن ضاعفت أوجاع اليمني المثخن بالآلام والآمال

على خُطى البردوني.. الشاعر اليمني صلاح الدكاك:

لو أن الإنسان يولد مرتين لاخترت أن تكون ولادتي الأخرى سورية

«الشعر حالة عشق بالأساس، والشاعر عاشق على الدوا مغرمٌ قلق يتجاوز المرئي في علاقاته بمحيطه طمعاً في الإمساك باللامرئي وتظهيره وجودياً، بحيث يغدو قابلاً للقياس والرؤية ومتاحاً لمخيال القارئ العادي».

إنها أولى العبارات التي استهلها الصحفي ذو الموهبة الفذة، والشاعر اليمني المدهش، الذي كشف النقاب عن مشاعره وأفكاره بقصائد رائعة لملم وريقاتها باكراً؛ لكنه آثر التأخر في الإفراج عنها إلا بين ربوع معشوقته «الشام».

صلاح الدكاك، الوطني العاشق الذي قضّ مكامن الوجع، متكئاً على الحب، مهدهداً الأحزان، ليسلم القارئ نصراً أدبياً جال في ربوع اليمن، فلسطين، لبنان، وسورية، يتلمس أوجه الجمال والقوة في الحب الإنساني وعشق الوطن في: «ألف ليلى وليلى»، و«هذه الأبجدية أمي»، الديوانين الصادرين عن دار نينوى للترجمة والنشر، واللذين عرضا مختلف تجارب الشاعر الشعرية عموداً وتفعيلة: «حباً وحرباً وفسقاً وتصوفاً، هذه هي غايتي التي التهم الترحال والنسيان والحرب كثيراً من أشجارها وغطائها النباتي؛ ولكنها ظلت متنوعة أطوالاً وثماراً، وقد تعمدتُ عرضها بتنوعها».

صحيفة تشرين السورية - حوار: حنان علي:

المرأة الملهمة متهمة بريئة

لم يستهدف شاعرنا خدمة قرائه، بل انطلق في الكتابة الشعرية من حالة سأم حيال علاقات ساكنة وغير جدلية تطوقه، فكاد لها بتحطيمها، حتى حقق لنفسه الانعتاق الروحي والاتزان النفسي، متخلصاً من وزن زائد شدّه بحضيض الواقع الساكن والآسن.

فمن العسير -كما يرى الشاعر الدكاك- «تسمية مصدر حالة الإلهام المحرضة على الغرام والمنتجة للكتابة الشعرية. فالمرأة في المفهوم السائد متهمة بالوقوف خلف جل نتاجات الشعر العربي، والحقيقة أنها متهمة بريئة، فاللحظة الشعرية لحظة خلق جُوّانية معقدة، لا حالة لصوصية تشحذ موضوعاتها من الواقع المنظور أو من علاقة حب اعتيادية عابرة تنتهي بـ«الرفاه والبنين»، وإلا لكان كل البشر شعراء، فتجاربهم في هذا السياق -بالقصور الذاتي- واحدة».

ليلى من ألف ليلى

وعن «ليلى»، التي تجول في أروقة ديوانه الأول، أوضح الشاعر والصحفي المخضرم أن ليلى المعنية بهذه القصيدة هي المناضلة الفلسطينية «ليلى خالد»، التي سحبت طائرة صهيونية بركابها من روما لتفجرها في مطار دمشق في عملية شهيرة كان هدفها مبادلة الركاب الصهاينة بأسرى ومعتقلي الحركات الفلسطينية لدى كيان العدو الصهيوني.

ويُضيف شاعرنا: «ليلى خالد هي ليلاي، وأنا قيسها، وكل أحرار أمتنا هم قيسها، فهي أنموذج حي للمرأة العربية المناضلة، التي لم تكبلها مريلة الطبخ وعلبة الماكياج وجديد الموضة بحيث تتعثر بسرير زوجية يتمخض مواليد موات خارج معركة التحرير وخارج قضايا الأمة المركزية العادلة». فما برحت ليلى خالد، وفق منظور الشاعر، «قصة عشق سرمدية خالدة وملهمة. ولسوء الحظ فإن الذاكرة العربية متخمة بليلى العامرية وقيس بن الملوح، وفي «سنوات الضياع» الراهن لم تتسع لليلى عظيمة بمقام وحجم المناضلة الفلسطينية ليلى خالد، التي يتحتّم أن تحضر في صدارة قصص العشق الكبرى، وعلى أغلفة المناهج الدراسية وكراريس النشء الموشومة اليوم بـ«مهند ونور وبات مان وسلاحف النينجا وساندي بيل...» وأيقونات استهلاكية بلا حصر تعتقل مخيلات الجيل وتشكلها وفقاً لمقتضيات السوق، لا مقتضيات الصراع الوجودي الذي يفترض أن تخوضه أمتنا، والذي تعيشه اليوم على هامشه، إلا ما ندر من أحرار وشرفاء ومناضلين معدودين ينهضون بأعبائه وحيدين مخذولين من كل جانب».

«كلُ ليلى لا تُسمّي مهرها التحرير...
لا تَغزل مَهد الوعد بالجرح
ولا تشبك بالرمح الدرايا المرسلة
مقصلة!».

ما لبثت حياتنا العاطفية الواقعة تحت مفارز الاحتلال لا يمكن مزاولتها -كما يقول شاعرنا- دون أن نتعثر بها ونغضب ونثور ونناضل لتخليق مناخ لائق بحبنا وبمن نحب. فلا يمكن لصلاح الدكاك أن يكتب «لحبيبة ما، قصيدة حب اعتيادية في زمن المجازر اليومية، من دون أن تتضمخ حروفه بدماء الضحايا وتتحول إلى مولوتوف، والقلم إلى بندقية، والأبجدية إلى مشط ذخيرة حارقة تشقّ طريقاً إلى عالم آدمي لائق بمن نحب وبأن نحب فيه بكرامة ونحن مطمئنين على أن «ليلانا» لن تسقط سبية لسوق دول النخاسة، ولن يتحرش بها المارينز وعصاباته في حواجز التفتيش، ولن تقع فريسة لثكنات «جهاد النكاح» المنتشرة على طول خارطتنا العربية السليبة».

أما فيروز الشاعر فهي «ليلى كبيرة غامرة، وهي واحدة، ولكنها بلا عدد في حسبان العشق والفن والوطن والقضية، وهي مشترك قومي إنساني رحب لم تتضمنه قائمة المشتركات القومية».

وفي قصيدة من ديوان تحت الطبع كتب الشاعر في مناجاتها:

يا صوت فيروز بالرُجعى
-تبشر من-
للقدس؟! ما أبعد المسرى وأبعدنا!
يا صوت فيروز، هل نبكي بـ«زهرته»
قدسَ المدائن؟! أم نبكي به «عَدَنا»؟!
خرائطي كلها مسبيّة، وغدي
كأمسه يندبُ الأطلال والدِّمَنا
لقد أفقنا من الحلم الكبير على
منفى تَسربل من أعمارنا وطنا
عشنا نبيع فلسطين الوعود وقد
«فات المعاد» وبعنا الشام واليمنا
فهل نسمي ذلك يأساً؟! أم نسميه
جراحة جريئة لجرح عربي متخثر
نستهدف كيَّه وتطهيرَه؟ لعله إحباط
لا نجاة منه، فلا يعتقد شاعرنا أن
«ثمة أمة على وجه الأرض أتعس من
أمتنا العربية؛ فهي تتوافر على كل
عوامل التآكل والتدمير الذاتي الذي
يعفي غاصبيها من العناء في سياق
تعبيدها وتدويرها لصالح مشاريعه
الاستعمارية والاستحمارية معاً!».

ويبوح الشاعر بجانب من الألم، وربما القهر، الذي يُكابدهُ، ومعه كل عربي قومي حُر، قائلاً: «نغني لفلسطين وفي الطريق نخسر سورية والعراق واليمن، ولا نكسب فلسطين التي تبقى دائماً سليبة بامتداد الطريق».

القصيدة أمٌّ

الأم الحاضرة الغائبة عن طفلها أمست قصيدة ترضعه خمر النُبوءة طفلاً يافعاً رجلاً. وجعٌ طاف بين كلمات «هذه الأبجدية أمي»، الديوان الثاني للشاعر:

نسي الطفل الذي عاش بوعد العيد
ثوب العيد
مصلوباً على شمّاعة الذِّكرى
ومطموراً بردم الأمنيات العاطرة
وارتدى جلجلة الرقيا
وأسمال يسوع الناصرة!

الشاعر متصدع الفؤاد عبّر عن يتمه بالقول: «أنا شهقة حياة تخلقت من زفرة احتضار. رحلت أمي في الثالثة من عمري مورثة لعبة صغيرة إلى جوار سريري تدعى الأبجدية، تكسرت كل ألعابي الأخرى، وبقيت هذه اللعبة تكبر معي، وما زلتُ طفلاً في حضرتها حتى اللحظة. لاحقاً اكتشفت أن أمي تقمصتني أبجدية، ولم تخذلني حين رحلت وشعرت بالامتنان والدفء لحضورها الغامر معي في كل مناخاتي النفسية، بحيث بات يُتمي الظاهري كنزاً جوّانياً أغترف منه كل العزاء والصبر الجميل».

وجعٌ مستدام

سنوات العدوان الكوني المستمر على اليمن ضاعفت أوجاع اليمني المثخن بالآلام والآمال منذ حقبة غير معلومة. وعن ينابيع الوجع الملهم ذكر شاعرنا قصيدة «بحرنا أحمر يا الله»، معقباً بالقول: «تخلقت أبيات قصيدتي من عشرات المجازر التي افترست خلالها عقبان طائرات العدوان مئات الأطفال من أبنائنا». من تلك المجازر، ما ارتكبه العدو قبيل عيد الأضحى في أحد أعوام العدوان بقصفه «سوقاً مكتظة بالعائلات التي كانت تتبضع ملابس العيد، وعرفت بمجزرة آل ثابت في صعدة، وارتقى خلالها عشرات الشهداء من النساء والأطفال والمدنيين... ولعلكم قرأتم أو شاهدتم كذلك مجزرة مماثلة عرفت بمجزرة حافلة أطفال ضحيان...».

←.....

دمشق بكل جراحاتها ومآسيها تظل مركز الإشعاع الفكري والأدبي الأول بلا منازع

ويضيف شاعرنا: «ينابيع الوجع الملهم كثيرة في زمن العدوان المديد الذي يمتدُ من محاوي الحديدة إلى حمص، ومن سوق الهنود إلى الموصل، ومن صالة في تعز إلى بواكي بيت المقدس وجنين ويعبد ونابلس... بحارنا العربية بين أحمر قانٍ، أو أبيض متوسط يصطبغ بالأحمر ويقع توسُطه فريسة للتطرف الممنهج، أو بحر ميت هامد لا روح فيه. وأنهارنا نموتّ عطاشى على ضفافها من كربلاء إلى سبايكر في العراق... هذا هو واقعنا للأسف يا سيدتي».

أما الرفاق والحبيبات فيَخذلون على السواء، ومن النادر أن يجد الثائر رفيقاً يكمل معه رحلة الكدح من مهد الثورة إلى منفى «الرّبذة»، حيث «أبو ذر الغفاري» يموت وحيداً بلا عزاء حتى اليوم، ويخلد المتخمون من جوع الجوعى وسارقي الثورات الكبرى!

آهٍ..
كلُ الأفاعي التي لدغت خافقي
خرجت من جراب الرّفاق
والكؤوس التي سممتني
كانت كؤوس الحبيبات عند العناق!

كل ثائر في الأغلب -من وجهة نظر الشاعر الدكاك- ينتهي به الحال في منفى «الرّبذة»، حيث يموت بهدوء لينعم «قصر الذين يكنزون الذهب والفضة» بالسكينة، التي يهددها صوت الثوار الحقيقيين كأبي ذر الغفاري، وأما الزمن المشاع فحلم مؤجل يُبَشر المسحوقين به، وسرعان ما يرثي الحلم ويفيق الجائعون بصفعة من يد المسغبة.

وفي سؤال عن مكنونات الشاعر التي لم يخطها حبره، مؤثراً التوصية بمد الورق جوار لحده قال:

ضعوا ورقاً أبيضاً قرب رأسيَ إن متُّ
علّ سكون الضريح يساعدني
فأدوّن ما فاتني من كلام!

فما كان من شاعرنا إلّا ذكر مثل شعبيّ يمني يقول إن «الزمَار يموتَ وأصابعه على المزمار». وتابع بالقول: «إنها رحلة البحث عن كمال النغم، والشاعر كذلك يموت وأصابعه لم ترتو من القلم الباحث عن كمال الحرف، وكمال المعنى. وفي ذلك يقول الشاعر التركي ناظم حكمت: «أجمل القصائد هي تلك التي لم نكتبها بعد»، وأنا لم أكتب أجمل قصائدي بعد، ولذا أشعر بالحاجة لأن أحمل القلم والورق معي إلى سكينة الضريح إن كان ذلك مواتياً».

يموت الشاعر وأصابعه لم ترتو من القلم الباحث عن كمال الحرف والمعنى

أجمل قصائدي لم أكتبها بعد

إطلالة دمشقية

«لو أن الإنسان يولد مرتين لاخترت أن تكون ولادتي الأخرى سورية؛ فهذا البلد يتقمصني منذ صباي في: الماغوط، دريد لحام، طلحت حمدي، أدونيس، نزار قباني، شحرور، البوطي، والزعيم الراحل حافظ الأسد... وهناك مقولة أظنها لمدير متحف في أوروبا، يقول فيها: «لكل إنسان بَلدان: بلده الأصلي، وسورية».

هذا ما صرح به الشاعر صلاح الدكاك عن محبته لسورية، فدمشق «بكل جراحاتها ومآسيها تظل مركز الإشعاع الفكري والأدبي الأول بلا منازع»، وفق تعبيره، ولذلك خطط باكراً لأن تكون إطلالته الأولى على القارئ العربي من «عاصمة الياسمين والأبجدية الأولى، وعلى خُطى الرائي الكبير الشاعر عبدالله البردوني، الذي صدرت كل نتاجاته الشعرية والفكرية تقريباً من دمشق». أما الجمهور السوري فيراه الشاعر «ذا ذائقة رفيعة مائزة ومرهفة إزاء الشعر والشعراء. أذكر أنني حضرت في يوم من الأيام في العام 2004 أمسية شعرية في قاعة اتحاد الأدباء بدمشق، ولفرط إصغاء الجمهور وخشوعه كانت رفة جناح فراشة تعد بمثابة ضوضاء وصخب وسط السكون القانت الذي يلف قاعة الأمسية. فمن مدرجات دمشق تعمّد محمود درويش شاعراً، والكثيرون سواه. وأنا أطمع أن تكون دمشق وجمهورها معمدانيتي، وأثق بأن القطار لم يفتني».

يبدو أن الشاعر الوطني لم يكن متابعاً للمشهد السوري فحسب، بل عاشه لحظة بلحظة، إذ يقول: «كما لو أن المعارك كانت تدور على باب منزلنا، وتهدد حياتي شخصياً».

أما تأثره فبان جلياً في قصائد عدة أبرزها قصيدته في يارا عباس، شهيدة الإعلام السوري، التي وصفها الدكاك بـ«صوت أعماقنا القلقة والمذعورة على سورية وبلسماً لها»، مُوضحاً: «كانت الشهيدة يارا عباس صوت أعماقنا القلقة والمذعورة على سورية، وبلسماً لها، واستشهادها في أهم منعطف تحريري (القصير) كان مربكاً وفاجعاً، وامتزجت مشاعر الفرح بالتحرير مع غصة الفقد الكبير. إنها أيقونة الصمود السوري والبطولة السورية الفارقة بلا منازع، وهي جديرة بحفريات شعرية تخلدها، لا بقصيدة مفجوعة ومباهية كالتي كتبتها فحسب».

يحشو بندقيته
ويثقب قلبِ يارا
فينزّ موّالاً على شفة الزمان
يدوزن الجرح انتصاراً
يارا دمشق، وجرحُها بَرَدى
شذى وندى
ودهرٌ ما توارى...!

يؤكد شاعرنا أن «مقولة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر التي يصف فيها سورية بأنها قلب العروبة النابض، لم تكن من قبيل المجاز»، مضيفاً: «أدركنا ذلك بصورة جلية في 2011، وأمام العدوان الكوني غير المسبوق أدركنا أيضاً -وبذعر شديد- أننا على وشك أن نخسر هذا القلب، ومعه نخسر كل وجودنا العربي، وتأكد أن ما يسمى «الربيع العربي» الذي انطلق من تونس ثم مصر كان يستهدف سورية بالأساس، ولو أمكن له تحقيق هدفه لتداعت بنية الوجود العربي برمتها دون كثير كلفة، فسورية كانت وثبة مفارقة لمحيطها الداجن حضارة وفكراً وسيادة وتصنيعاً وطموحاً ووضوح رؤية وصوابية بوصلة، ولذلك كله كان لا بد -في منظور الغرب الإمبريالي والصهيونية العالمية- أن تمحى سورية، وأن يعاد تدويرها ككانتونات داجنة محتربة طائفياً وعرقياً لضمان موات عربي مديد وبلا نهاية».

نذكر أن أول إبداعاته الشعرية كانت قد احتضنتها دار نينوى للترجمة والنشر في دمشق، والتي خصها شاعرنا بالقول: «دار نينوى أشبه بسفينة نوح، حملت على عاتقها مهمة حماية الأنواع الأدبية من الانقراض، مبحرة بكل ثقة وجرأة ومقامرة وسط محيط طوفان رقمي يهدد زمن المداد. وأنا مدين بنتاجاتي الأولى للأديب أيمن غزالي، ولصديقي الإعلامي النبيل أحمد رفعت يوسف».

وباستفسار أخير عما في جعبته من إنجازات شعرية قادمة، أجاب الشاعر والإعلامي صلاح الدكاك بأن لديه ديوانين جاهزين لتعميد تروس المطبعة، أرجأ طباعتهما حتى يتيح لتوأمه الشعري الأول أن يتنفس بكامل رئتيه، مؤكداً أن «دمشق ستكون معمدانية ديواني: ««بزمن بخس» و«أبجدية الحرير». وهذا الأخير الذي يضم كل ما كتبته بين يدَي سورية من دمشق إلى نبَل والزهراء إلى كفريا والفوعة ومعلولا وحلب الشهباء وبطولات رجال الرجال في الجيش العربي السوري...».

اليـوم الـثـامـن.. «طـوفـان الأقـصـى»

هـنـيـة: لـن نـغـادر غـزة

المقاومة الفلسطينية تقصف تحشيدات الاحتلال الصهيوني

2220 شهيداً في غزة بينهم ألف طفـل وإصابة 9 آلاف آخرين

تقرير

بسبب العدوان الصهيوني الدموي والوحشي على قطاع غزة أصبحت مدينة غزة مدينة للجثث والمصابين حرفياً.

وارتفعت حصيلة الشهداء والجرحى في قطاع غزة إلى أكثر من 11 ألف فلسطيني، بينما يستمر العدو الصهيوني بقصف غزة بأطنان من الصواريخ وبشكل كثيف وعنيف ولا تمر ساعة إلا ويسقط عشرات الشهداء والجرحى في غزة.

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن عدد الشهداء الفلسطينيين بلغ حتى ساعة متأخرة من مساء أمس أكثر من ألفين و215 شهيدا، فيما بلغ عدد الجرحى قرابة 9 آلاف.

وأوضحت مصادر فلسطينية أن 1000 طفل قد استشهدوا على الأقل من إجمالي الشهداء.

وارتكب العدو الصهيوني، أمس، 3 مجازر في ساعة واحدة، ارتقى فيها 90 شهيدا فلسطينيا على الأقل، أغلبيتهم من الأطفال.

وكانت المجازر الـ3 في مناطق دير البلح وسط القطاع، وحيَ الفاخورة غربي معسكر جباليا، وشارع حميد في حيَ الشاطئ، وعلى مدينة رفح، وأكدت وزارة الصحة أن عائلات بأكملها قد استشهدت في تلك الغارات.

وأكد وزير الصحة الفلسطيني استشهاد 28 عاملاً في القطاع الصحي الفلسطيني في العدوان الصهيوني على غزة، منذ الـ7 من هذا الشهر.

من جهتها أعلنت كتائب القسام، أمس، مقتل 9 أسرى آخرين من الأسرى الصهاينة لديها، بينهم 4 أجانب خلال الـ24 ساعة الماضية جراء القصف الصهيوني على أماكن يتواجد فيها هؤلاء الأسرى. كما أوضحت أن هناك أسرى جرحى مهددين بالموت نتيجة تواصل القصف والحصار على قطاع غزة.

وردا على جرائم العدو الصهيوني ومواصلة لمعركة التحرر الفلسطينية وعملية «طوفان الأقصى»، قصفت المقاومة تحشيدات وآليات للاحتلال حول قطاع غزة، وحققت إصابات مباشرة، كما وجهت ضربات صاروخية نحو عاصمة العدو «تل أبيب» و«مستوطنات» رئيسية.

وقصفت كتائب القسام «مطار بن غوريون» برشقة صاروخية.

وأفادت وسائل إعلام صهيونية بمقتل غاصب وإصابة 12 في «تل أبيب»، جراء القصف الصاروخي من غزة أمس.

وقصفت سرايا القدس مدينة عسقلان المحتلّة و«مستوطنتي»: «سديروت» و«زيكيم» برشقة صاروخية.

كما قصفت المقاومة بالصواريخ وقذائف الهاون قوات العدو قرب «كيسوفيم» وفي موقع «إسناد صوفا» العسكري.

ونشرت كتائب القسام مشاهد لاستهداف دبابات الاحتلال شرق خان يونس محققة إصابات مباشرة.

وأوضحت أنها قصفت عسقلان المحتلة وتحشيدات قوات العدو الصهيوني قرب «ياد مردخاي» برشقات صاروخية.

«القسام» تكشف عن قذيفة «الياسين» المضادة للدروع

وكشفت كتائب القسام عن قذيفة «الياسين» المضادة للدروع التي دخلت الخدمة خلال عملية «طوفان الأقصى».

وأوضحت أن القذيفة عيار 105 ملم، وهي قذيفة ترادفية ذات قدرة تدميرية عالية.

وقصفت سرايا القدس تحشيدات العدو الصهيوني في كيبوتس «نيريم» برشقة صاروخية.

هنية: لن نترك غزة

من جانبه قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إن المقاومة الفلسطينية «تستأنف استراتيجية التحرير والعودة، رغم ما يقوم به العدو الصهيوني بدعم من الولايات المتحدة والغرب».

وفي كلمة له أكد هنية: «لا هجرة من الضفة أو غزة إلى مصر»، وخاطب المصريين قائلاً: «قرارنا أن نبقى، وقراركم قرارنا، وبالتالي سنُفشل قرار الإدارة الأميركية، عبر الصمود، ومن خلال الموقف الموحد والتضامن معنا، عربياً وإسلامياً وعالمياً».

وأضاف أن المقاومة الباسلة في غزة بدأت كتابة التاريخ، ووضعت البداية الحقيقية لزوال الاحتلال، الذي لم يستطع جيشه الجبان مواجهة رجال المقاومة، فلجأ إلى ارتكاب المجازر.

ولفت إلى أن الاحتلال وحلفاءه في الغرب «يعتقدون أنهم، عبر تهويلهم وحربهم النفسية، سيدفعون أهل غزة إلى النزوح والهجرة»، مؤكداً أن «أهل غزة متجذرون في أرضهم، ولن يخرجوا منها مهما فعل الاحتلال وحلفاؤه القتلة».

كما اعتبر هنية أن الضربة الاستراتيجية، التي لحقت بالاحتلال، في عملية «طوفان الأقصى» تقول إن تحرير الأرض بات قريباً، وليس للفلسطينيين إلا خط واحد، وهو العودة إلى ديارهم وديار آبائهم.

وقال هنية: «إننا نقف أمام تداعيات هائلة للهزيمة الاستراتيجية للعدو الصهيوني في 7 تشرين الأول/أكتوبر، والتي أحدثت زلزالاً كبيراً في قلب كيانه».

كما بيّن هنية أن الاحتلال الصهيوني يحاول تشويه صورة حركة حماس، التي ترتكز في أدبياتها على الدين الإسلامي، وأخلاقيات الشعب الفلسطيني، والتي لطالما أكدت أنها لا تستهدف المدنيين، صغاراً وكباراً.

وشكر هنية «جماهير العالم، التي رفعت صوتها مع المقاومة وغزة، وضد الاحتلال الصهيوني»، ودعاها إلى الاستمرار وعدم التوقف، كون مسيرة القتل ما زالت مستمرة.

العدد 1241
الأحد 15 تشرين الأول/أكتوبر 2023
www.laamedia.net

فضول تغيري

ينظر شعبنا اليمني، وبفارغ الصبر، لتشكيل الحكومة، حكومة «التغيير الجذري» وفق منظور علمي وموضوعي سليم. بعبارة ثانية إن تغيير الحكومة لا يعني فشلها، وإنما هو مدخل في إطار التجديد وحقن حركة الدولة بدماء جديدة ونشاط جديد لما يلحق. وهذا أمر طبيعي، فالإنسان في سأم وملال، نتيجة لإرهاق دام، متصل بتسع سنوات حرب شارك فيها الشعب بكل فئاته رجالاً ونساءً، موظفين وعاطلين!!

الشعب ينتظر من سيكون رئيس الوزراء القادم. ولا يخفى أن هذا الشعب قد عانى كثيراً من سياسة الفاسد النظام السابق الذي مارس سياسة «إحلال فاسد محل فاسد ولص محل آخر»، ليتجدد نشاط هذا المجرم أو ذاك. وقبل أي شيء آخر فإن هذا الشعب لم يعد يطيق هذه السياسة التي سنَها علي فاسد جهاراً نهاراً، والتي تقوم على نظرية انتهازية، مقدمتها ونتيجتها «أفسدوا ما شئتم ولن أحاسبكم، ودعوني أفسد ما أشاء ولا تحاسبوني!».

لقد مضى زمن «التقاسم» و«المراضاة» بهذا لي وهذا لكم، وهذا المنصب مكافأة لهذا... ولهذا ما نطلبه إلى الحكومة هو إلغاء سياسة فاسدة، وهي سياسة أن يصحح هذا الفاسد وضعه بنهب المال العام وأن يأخذ راحته، باعتبار أن المال العام مباح وحلال!

«طوفان الأقصى» وخلق توازنات جديدة

فؤاد يحيى العرشي

جاءت عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ضمن سلسله من العمليات خاضتها المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها في مواجهة الاحتلال الصهيوني رداً على جرائم الاحتلال بحق الأرض والإنسان والطفولة في فلسطين، فخلقت هذه العمليات نوعاً معيناً من التوازن الرادع لصلف العدو الصهيوني، وذلك لتغيير وتطور أساليب المواجهة. ولعلنا نذكر انتفاضة الحجارة وما تلاها من عمليات فردية في نهاية القرن الماضي، ثم تطورت خلال العشرين سنة الماضية لتصل إلى عملية «طوفان الأقصى»، حيث وقد استفادت المقاومة الفلسطينية من تجارب وتقنيات المقاومة في لبنان.

ومما لا شك فيه أن عملية «طوفان الأقصى» ستخلق تطوراً في توازن القوى بين قوى الاحتلال وقوى المقاومة الفلسطينية، وهذا بعث الخوف في نفوس الحلفاء، وعلى رأسهم أمريكا، التي أعلنت منذ بداية العملية دعمها الكامل لقوى الاحتلال الصهيوني، ثم أعلنت عن تحركها العسكري بإرسال حاملة الطائرات «جيرالد فورد» إلى شواطئ فلسطين، متوعدة محور المقاومة في حال تدخله في المعركة، وهذا دليل واضح على ضعف قوة الاحتلال الصهيوني العسكرية في المواجهة مع المقاومة الفلسطينية التي فاجأت الجميع بالقدرات العسكرية التي تمتلكها من حيث التقنيات الحديثة والتكتيك والتخطيط والمعلومات الاستخباراتية.

هناك معادلات على الأرض تتغير قيمها وفقاً لمعطيات الواقع، فأمريكا التسعينيات من القرن الماضي غير أمريكا 2023، وكذلك العالم من حولنا.

إن ما يجري الآن في فلسطين لا يمكن فصله عما يجري في العالم، سواء في شرق أوروبا وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وأثرها على أوروبا أم ما يجري في أفريقيا والمتغيرات السياسية وحركات التحرر من الاستعمار، وكذلك التحالفات الآسيوية التي زادت قوة بعد الحرب الروسية الأوكرانية، بالإضافة إلى السخط والعداء من قبل دول أمريكا الجنوبية وشعوبها.

الولايات المتحدة تعرف كل هذه المعطيات، وتعرف أن تدخلها المباشر سيؤدي إلى حرب إقليمية، وسينتج عنها القضاء على المصالح الأمريكية في المنطقة نهائياً، وقد تجر هذه الأحداث العالم إلى نشوب حرب عالمية كبرى تدمر أمريكا «الدولة العظمى»، والتي تعاني في داخلها من التصدع في العلاقات السياسية الداخلية وكذلك وجود موجة من السخط الشعبي على المثلية وقوانينها كما هو حال الشعوب في كل أصقاع المعمورة.

إن كل الظروف والمتغيرات التي تحيط بالولايات المتحدة، والتي ذكرنا بعض منها، كفيلة بإسقاطها ونظامها الاستعماري الشيطاني، ولذا من المستبعد -حسب وجهة نظري- تدخلها العسكري المباشر؛ لكنها ستسعى لدعم الاحتلال الصهيوني سياسياً واقتصادياً واستخباراتياً، وبالذات عن طريق الأنظمة العربية الموالية لها بالمقام الأول، وأيضاً الأنظمة غير العربية، وستسعى أيضا كعادتها إلى إحداث شرخ بين فصائل المقاومة الفلسطينية وشعوب محور المقاومة والشعوب العربية والإسلامية عن طريق ماكينتها الإعلامية والدينية والسياسية.

أمريكا لن تتدخل عسكرياً طالما وهي تضمن الصلح وبقاء الاحتلال الصهيوني في المنطقة، والذي يشكل رأس حربة لتحالف الشر العالمي.

مرحلة جديدة من الصراع

محمود المغربي

تُعد عملية «طوفان الأقصى» هي الأولى في تاريخ الصراع العربي الصهيوني من حيث المبادرة والاستهداف المباشر لعمق العدو وسقوط هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى في صفوفه، والأنجح من حيث التخطيط والتنفيذ والإتقان والجرأة، وربما تكون هي الأكثر رعباً وصدمة وتأثيراً على الكيان، وقد يمتد تأثيرها لعقود ولن يتعافى منها الكيان بسهولة، وقد يترتب عليها نتائج غير معهودة، بغض النظر عما إذا كانت سلبية أو إيجابية.

هذه العملية تعد هي الأولى التي يتم فيها مباغتة العدو، وتوجيه ضربة عنيفة له دون أن يكون على علم بها أو مستعداً لها، وهذا ما أربكه وهز كيانه وأفشل قدرته على الرد أو استعادة المبادرة في حينه، ولا يعلم أين سيضع القدم التالية، وماذا سيواجهن ومن أين ستأتي الضربة القادمة، بعد خسارة أهم ما كان يمتلك ويتميز به!

على العكس من ذلك فقد استطاعت المقاومة الفلسطينية اختراق العدو وتضليله والتحرك بحرية رغم محدودية المساحة والإمكانات والقدرات مقارنة بما لدى العدو الصهيوني، خصوصاً في مجال الرصد والعمل الاستخباراتي؛ ولكنه ظهر مصعوقاً ومذهولاً مما حدث ومما تمتلك المقاومة الفلسطينية من أسلحة ومعدات، وكيف تطورت عقلية المقاوم الفلسطيني، وكيف أصبح بهذه الجرأة والقوة!

هذا يجعل من عملية «طوفان الأقصى» شيئاً غير عادي، بل وتطوراً هائلاً وغير مسبوق ومن شأنه أن يغير طبيعة الصراع ونتائجه ويجعل دول المنطقة والإقليم تعيد النظر في كافة التحالفات وتفرغ الإنجازات السابقة للعدو الصهيوني من محتواها، ويجعل عمليات التطبيع السابقة بلا جدوى أو ثمار، بعد أن كان العدو قد أصيب بالغرور، وظن العدو والصديق أن المعركة محسومة، وأن حدوث شيء كهذا الذي حدث بالأمس غير وارد ولا ممكن!

لقد اعتقد العدو الصهيوني أن القضية الفلسطينية قد تمت تصفيتها، وظهر بمظهر المنتصر، بل وذهب يعربد ويهدد دول المنطقة والإقليم، حتى بات الجميع يعتقد أن الكيان الصهيوني قوة لا تقهر، مما دفع بالكثير من الأنظمة العربية إلى فتح أبواب مدنهم وقصورهم أمام الصهاينة، واتجه الكثير من تلك الأنظمة نحو «تل أبيب» لتأدية فروض الولاء والطاعة؛ إلا أن ما قام به المجاهدون الفلسطينيون من أبناء غزة المحاصرة من قبل العدو والصديق قد أربك المشهد وأدخل الصراع مع العدو الصهيوني في حقبة زمنية جديدة مختلفة عن حقبة الهزائم والنكبات والخيانات والقهر الذي عشناه عقوداً من الزمن.

منتخبنا الوطني يتوجه إلى سريلانكا لخوض لقاء الإياب

رصد

توجهت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم، مساء أمس، إلى العاصمة السريلانكية كولمبو، لخوض مباراة الإياب التي ستجمعه مع منتخب سيرلانكا الثلاثاء المقبل ضمن منافسات التصفيات الآسيوية المزدوجة لنهائيات كأس العالم 2026 وآسيا 2027.

وضمت قائمة لاعبي منتخبنا الأول بقيادة المدرب التشيكي ميروسلاف سكوب ومساعده المدرب الوطني محمد سالم الزريقي، كلاً من: عبدالله السعدي، محمد أمان، لؤي عطية، وحيد الخياط، عبدالواسع المطري، ناصر محمدوه، عمر ومحمد الداحي، حمزة محروس،

أحمد السروري، محمد القشمي، محمد الطيري، محمد الغيلي، الخضر سالم الدوح، أحمد ماهر، صقر الحربي، علاء الدين عوشة، هارون الزبيدي، عبدالمعين الجرشي، رضوان الحبيشي، أنيس المعاري، أحمد الوجبه، وحمزة حنش.

وكان منتخبنا قد فاز على نظيره السريلانكي 0-3، في لقاء الذهاب الذي جمعهما على ملعب نادي ضمك السعودي الخميس الماضي.

من جهة أخرى تتواصل منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم الموسم 2023/ 2024، فيلتقي اليوم ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثانية، التي يستضيفها استاد سيئون الأولمبي، فريقا فحمان واليرموك، وتجمع مباراة غد فريقي سلام الغرفة وشعب إب.

وفي المجموعة الأولى التي تجرى منافساتها على ملعب نادي الوحدة بالعاصمة صنعاء، يلتقي غدا هلال الحديدة وأهلي صنعاء، ويلتقي الثلاثاء المقبل فريقا تضامن حضرموت واتحاد إب.

بسبب دعمهما لفلسطين

يهود الجانرز ومشجعو يونيون الألماني يهاجمون المصري النني والتونسي العيدوني

أقدمت فئة من جماهير نادي يونيون برلين الألماني على إطلاق حملة واسعة عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ضد لاعب الفريق، الدولي التونسي عيسى العيدوني، بعد نشره صورة عبر "ستوري" على حسابه الرسمي في منصة إنستغرام للتعبير عن مساندته للشعب الفلسطيني ضد العدوان الصهيوني الذي يشهده قطاع غزة.

وطالبت جماهير الفريق الألماني أمس مسؤولي ناديها باتخاذ إجراءات تأديبية ضد لاعب الوسط التونسي العيدوني، وطالب بعضهم بفسخ عقد اللاعب الذي انضم إلى الفريق خلال سوق الانتقالات الشتوية الماضية، قادماً من فيرينتسفاروشي المجري، بعقد يمتد حتى حزيران/ يونيو 2026.

من جهتها، ردّت الجماهير التونسية والعربية الفعل ودافعت عن العيدوني بـ"شراسة"، إذ كتبت عدة تعليقات في حساب اللاعب، كما عبّرت من خلالها عن مساندتها للقضيّة الفلسطينية.

وكانت رابطة مشجعي نادي آرسنال الإنجليزي من اليهود، قد انتقدت لاعب منتخب مصر محمد النني، عبر بيان رسمي، بعد إعلان

دعمه لفلسطين، بتغيير صورة ملفه الشخصي بصورة المسجد الأقصى وعلم فلسطين.

ونشرت الرابطة بياناً رسمياً حذّرت فيه النني، قائلة: "يجب على محمد النني أن يدرك أن العلم الفلسطيني الذي يرفعه الآن علناً على وسائل التواصل الاجتماعي هو نفسه العلم الذي يتم التلويح به في شوارع لندن وفي جميع أنحاء المملكة المتحدة، للاحتفال بمقتل 1200 يهودي وإسرائيلي".

وانضم النني والعيدوني إلى قائمة اللاعبين والأندية والجماهير الذين وجهوا رسائل دعم وتضامن مع فلسطين منذ الإعلان عن عملية "طوفان الأقصى"، ليؤكد مجدداً أنّه يقف إلى جانب القضية الفلسطينية وشعبها دائماً.

بدوره يواجه الدولي المصري محمد صلاح، نجم نادي ليفربول، هجوماً كبيراً من مشجعيه العرب، لعدم إبدائه أي تعاطف مع الشعب الفلسطيني.

وانتقد عدد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي العرب صمت مهاجم نادي "ليفربول" الإنكليزي، مؤكدين أن قيمته ومكانته كنجم ولاعب عربي تفرض عليه دعم قضية العرب الأولى، في وقت أعرب فيه عدد من المشاهير والنجوم عن تضامنهم مع القضية، أبرزهم: أسطورة كرة القدم المصرية محمد أبو تريكة، محمد النني لاعب آرسنال الإنكليزي، محمود كهربا لاعب الأهلي، محمود شيكابالا وأحمد زيزو ثنائي الزمالك، محمد شريف لاعب فريق الخليج السعودي، الجزائري رياض محرز لاعب الأهلي السعودي، وغيرهم.

وشهدت ملاعب كرة القدم العربية أشكالاً عدة من التضامن، كما شهدت العديد من الملاعب العالمية رفع علم فلسطين، كما جرى من جماهير نادي مرسيليا في الدوري الفرنسي، إضافة لرفع جماهير سيلتك الاسكتلندي لافتات كتب عليها "الحرية لفلسطين" خلال مباراة في الدوري الممتاز أمام كليمارنوك مع بدء عملية "طوفان الأقصى".

رابطة سلتيك الاسكتلندي تنشئ صندوق طوارئ لغزة

أصدرت رابطة "غرين بريجيد" (اللواء الأخضر) المنضوية تحت جماهير نادي سيلتك، أمس الأول، بياناً ردت من خلاله على بيان إدارة النادي الذي تبرّأ من تصرفات الرابطة في رفع أعلام فلسطين مع لافتات تؤيد المقاومة في غزة خلال مباراة للفريق في الدوري الاسكتلندي الأسبوع الماضي.

وقال البيان: "لماذا تعتبر حياة الأوكرانيين أكثر قدسية من حياة الفلسطينيين؟!".

وأضاف: "سيظل سيلتك ثابتاً في دعمه للشعب الفلسطيني، كما كنا دائماً. لقد دعمنا العديد من المشاريع الفلسطينية طوال تاريخنا".

وواصل: "نرسل تضامننا الصادق وصلواتنا إلى أصدقائنا في جميع أنحاء فلسطين في هذا الوقت المؤلم، عندما يدير جزء كبير من المجتمع الدولي ظهره مرة أخرى للجبناء".

وأشار: "في عام 2016 تحدينا الجميع ورفعنا العلم الفلسطيني، وتم فرض غرامة علينا. والآن أكثر من أي وقت مضى، يحتاج الشعب الفلسطيني إلى تضامننا".

الدعم في التشامبيونزليغ

وأكمل بيان الرابطة: "نطلب من مشجعينا رفع علم فلسطين في دوري أبطال أوروبا، في 25 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، ضد أتلتيكو مدريد، وأن يظهروا للعالم أن النادي يقف مع المظلوم، لا مع الظالم".

ومن الممكن أن تؤدي هذه الخطوة إلى معاقبة النادي وفرض غرامة مالية عليه، وربما إغلاق المدرج الخاص بـ"اللواء الأخضر" في سيلتك بارك.

واختتم بيان الرابطة: "في هذه الأثناء، نشجع جمهورنا على التبرع لصندوق طوارئ غزة".

ولا تعد هذه اللفتة هي الأولى من جماهير سلتيك وجلاسكو الاسكتلنديين لدعم فلسطين، فقد سبق أن حدث هذا الأمر في أكثر من مناسبة.

وشهدت عملية "طوفان الأقصى" تضامناً منقطع النظير من رياضيين دوليين وعرب حاليين وسابقين في وجه العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة المحاصر.

الدبلوماسية الإيرانية تكذب خبر الحكم على رونالدو بالجلد

علقت سفارة جمهورية إيران الإسلامية في إسبانيا على الأنباء المنتشرة بشأن الحكم على البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النصر السعودي، بـ99 جلدة.

ونقلت تقارير إيرانية، أمس الأول، أن رونالدو حُكم عليه بـ99 جلدة، ستنفذ عليه بمجرد دخوله مجدداً إلى طهران.

وأوضحت أن بعض المحامين رفعوا دعوى قضائية ضد رونالدو، بسبب احتضانه الرسامة فاطمة حمامي، التي تعاني من إعاقة جسدية.

وكان الدون قد استجاب لرغبة الرسامة الإيرانية، وزارها على هامش مباراة النصر وبيرسبوليس في أيلول/ سبتمبر الماضي بدوري أبطال آسيا.

وأصدرت سفارة إيران في مدريد، أمس، بيانا نشرته على مواقع التواصل، تعليقاً على هذه الأنباء، قائلة: "ننفي بشدة صدور أحكام ضد أي رياضي دولي في إيران".

وأضافت: "من المثير للقلق نشر هذه الأخبار التي لا أساس لها من الصحة".

واستطردت: "مقابلة رونالدو الإنسانية مع فاطمة حمامي كانت موضع إشادة وإعجاب من قبل الشعب والسلطات الرياضية في إيران".

14
إعداد: هاني جعمان
نسائل
العدد 1241
الأحد 15
تشرين الأول/أكتوبر 2023

أفقياً:

1. نبات طيب الرائحة – إحدى مديريات إب.
2. مفهوم غربي حديث معناه اللفظي "متحرر" ولكنه يعني الحرية الفردية المطلقة التي تتناقض مع الحرية الاجتماعية وقيمها – أنجد.
3. ضمير منفصل – من صفات الرسول (ص) التي حددها له القرآن الكريم (معكوسة).
4. سعي النمل – قوم نبي الله صالح - بين اثنين.
5. للتأوه – متشابهة – أنافس وأسابق.
6. من أصنام المذكورة في القرآن الكريم – من الخضروات (معكوسة).
7. شرح وتبرير – طوائف ذات اتجاهات مختلفة.
8. ينس – أكمل.
9. محل تجاري (معكوسة) – تأنيب.
10. صديق مقرب (معكوسة) – كنية عمرو بن هشام.
11. نظر نظرة خاطفة – نحن (بالإنجليزية).
12. لاعب كرة قدم يمني لعب لنادي التلال (صاحب الصورة).

عمودياً

1. عشب – تنحى عن منصبه.
2. مدينة هولندية – مضى وانقضى أو فرغ وصار شاغراً.
3. من الحشرات المؤذية – أكتب كتابة مصفوفة – سئم.
4. سقي (معكوسة) – يزعم – ناكر معروف.
5. مدينة أردنية – معاش أو أجر دوري.
6. أوتوماتيكي – وعاء للخمر – إمداد أو دعم مالي.
7. قبيلة عربية كبيرة من مضر (معكوسة) – شعوب.
8. أسنان في أقصى الفم – تسقط من علو.
9. قائد وصحابي مسلم اشتهر بعبقريته العسكرية.
10. ضمير منفصل – اسم إشارة (معكوسة).
11. طَرَقَ – ظاهرة طبيعية خادعة.
12. دغ (معكوسة) – شك – مكيدة.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
							■					1
				■								2
■	■							■				3
		■				■					■	4
					■				■			5
							■					6
■						■						7
	■	■		■				■				8
					■					■		9
									■			10
					■		■				■	11
												12

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
			م	ا	ح	■	ن	ي	هـ	ا	ش	1
			■	ب	ي	ر	د	ت	■	ل	ب	2
			ة	و	ف	هـ	ر	ا	ش	ا	3	
		ي	د	ل	ا	ز	ع	ق	ر	ا	ط	4
		ا	ج	هـ	■	ل	ي	ب	ا	هـ	■	5
		■	ن	ب	ر	ا	س	■	س	ل	ج	6
		ح	ا	■	ا	■	ى	ب	ل	■	ل	7
		■	ا	ت	ر	م	■	ر	هـ	ا	م	8
		س	■	ث	ا	د	ج	ا	■	ث	و	9
		ا	خ	ب	■	ر	ب	م	س	ي	د	10
		س	ا	ت	ا	س	ل	ي	ا	ن	■	11
		■	س	هـ	ل	ة	■	ل	د	ا	ع	12

حل العدد السابق

7	9	6	3	2	5	8	1	4
2	5	1	7	8	4	3	6	9
3	8	4	9	1	6	5	2	7
4	1	3	6	5	2	9	7	8
8	7	9	1	4	3	6	5	2
5	6	2	8	9	7	1	4	3
9	4	8	2	6	1	7	3	5
6	3	5	4	7	9	2	8	1
1	2	7	5	3	8	4	9	6

فوكوشيما

5	3					4	6	
			4		5	3	9	8
	9	1	3		8			
2			1		6	7		
	1						2	
		6	2		7			3
			6		3	1	4	
6	5	4	7		1			
	7	3					5	6

حدث في مثل هذا اليوم

15 تشرين الأول /أكتوبر

1951 القوات البريطانية تبدأ انتشارها في منطقة قناة السويس لاحتلالها، بعد موافقة البرلمان المصري على قرار رئيس الوزراء مصطفى النحاس إلغاء معاهدة 1936.
1955 تأسيس اتحاد إذاعات الدول العربية.
1963 جلاء القوات الفرنسية عن تونس.
1969 اغتيال الرئيس الصومالي والزعيم القومي عبد الرشيد علي شارماركي.
2015 استشهاد 12 مدنياً بينهم تسع نساء وإصابة آخرين جراء استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي لمنازل مدنيين في منطقة ماوية بمحافظة تعز. وطيران العدوان يشن غارات هستيرية على منطقة نقم بالعاصمة صنعاء.
2016 طيران العدوان يستهدف أبراج الاتصالات في مديرية سحار بصعدة، ويستهدف مديرية بني حشيش في صنعاء بثماني غارات.
2019 إصابة طفلة في مديرية التحيتا بالحديدة وطيران العدوان يشن ثماني غارات على محافظتي حجة وصعدة.
2020 إصابة مدنيين اثنين بنيران حرس الحدود السعودي وطيران العدوان يشن 10 غارات على الجوف ونجران.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تشعر بالراحة بسبب قرار اتخذته إلا أنك لن تنعم به طويلا. احذر التهور والتدخل في ما لا يعنيك، فأنت بغنى عن المشاكل.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
ملاحقتك للحبيب لن تجدي نفعا، خصوصا بعد الخلاف الذي نشب بينكما. تساعدك طبيعتك الحساسة على فهم الآخرين لك بسهولة ووضوح.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
يحتاج الحبيب إلى الاهتمام ويشعر بعدم الأمان عندما تكون بعيدا عنه. لا تكشف أمورك الشخصية تجنبا لاستخدامها ضدك في الأوقات الحرجة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تعش أحلام وخيالا، وامنح نفسك فرصة لبدء حياة عاطفية جدية. تحتاج دائما إلى اهتمام الآخرين ورعايتهم، حان الوقت للاعتماد على نفسك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
يسعى الشريك دائما إلى إضافة الإثارة إلى أيامك العادية فكن على توافق معه. تحافظ على حيويتك حتى لو استهلكت أعمالك الكثير من مجهودك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يأخذ الشريك قرارا يكون لصالح العلاقة بينكما، لذلك ثق به وبخطواته. اطلب من أفراد عائلتك مساعدتك لإكمال المهمة التي تقوم بها سريعا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
اصلح موقفك مع الحبيب بقضاء الوقت معه في مكان بعيد وهادئ. تشعر بنوع من التقييد إذا تجاوزت الأمور حدها في علاقتك مع العائلة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تشترك في المناقشات الساخنة مع الشريك، لأنها قد تؤدي إلى إنهاء علاقتكما. تسيطر عليك حالتك المزاجية أثناء تعاملك مع المواقف الشخصية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تنتظر الفرص، غامر في حياتك العاطفية لتعثر على الحبيب الذي تحلم به. قلقك ليس له مبرر، ثق بنفسك وستجد أن الجميع سيقف إلى جانبك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
يشعر الحبيب بأنك تعقد الأمور بسبب شكوك غير المبررة. لا تقرض الأصدقاء أو الأقارب أموالا إذا كنت ترغب في تجنب الخلافات.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
اعمل لبناء ما هدمته سابقا على صعيد علاقتك بالحبيب. شعور غريب يخالجك من وقت لآخر، انظر من حولك وستعرف مصدره.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
علاقة رومانسية بينك وبين شخص من الطرف الآخر: لكنها لن تستمر طويلا. اتصالاتك ومعارفك في تقدم مستمر ويرغب الجميع في قضاء الوقت معك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة السقاف
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

مرتدات

وهل سمعت جميحاً تفوّه ولو حتى بكلمة ضد العدو الصهيوني؟!!

حسين القحوم

د. محمد حميح
@MJumeh

هل سمعتم مقاوماً فلسطينياً يهتف، وهو يخوض المعركة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي: "الموت لإسرائيل"؟
هذا هو الفرق بين المقاومة الحقيقية التي تقاوم إسرائيل بفلسطين، والمقاومة الزائفة التي تقاوم إسرائيل بقتل العرب بلبنان وسوريا والعراق واليمن.
لا تنكروا مقاومة الشعار، فهم اليوم أموات.

هي مذبحة بمفهوم الإنسانية، وملحمة بطولية بالمفاهيم الفلسطينية.
لن تشوش عليها الأساطيل القادمة وهي تقرع الطبول، ولا كل صهاينة البيت الأبيض الذين يهدرون ويرعدون!
#طوفان__الأقصى

عزيز الضبيبي

الدعم الأمريكي الفرنسي الألماني المعلن لما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم إبادة جماعية باستخدام القنابل المحرمة دولياً بحق المدنيين في غزة المحاصرة قد كشف المعايير المزدوجة في تعامل حكومات تلك الدول مع القضية الفلسطينية، ومثّل انتهاكا سافراً للمواثيق والأعراف الدولية.

عبدالله يحيى الوزير

مجزرة تلو مجزرة.. «يزيد» العصر لا يرحم حتى الأطفال!
«وَسَيَعْلَمُ الذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ».

د. زينب جابر

الصورة أبلغ من الحديث! «مطار بن غوريون» الآن، مكتظ بالصهاينة الفارين!
أراد الصهاينة تهجير الفلسطينيين، ولكن إرادة الله القوي الجبار فوق كل شيء، ها هم بالآلاف ينتظرون دورهم للفرار.
شردوا شردوا!
#طوفان__الاقصى

وضاح بن مسعود

سيكتب التاريخ أن غزة كانت تقاتل لوحدها، وحولها 21 بلداً عربياً مدججاً بالسلاح لم يحرك ساكناً!
#فلسطين #طوفان__الأقصى

جميل القشم

الأنظمة العربية أظهرت أنها رافضة لفكرة التهجير القسري لأبناء غزة، ولا أدري هل هو حُبّاً في أهل غزة، أم هروباً من تحمل التبعات المترتبة على عملية التهجير؛ فالأنظمة العربية لا يوجد عندها شيء لوجه الله!!

حامد شاكر

أحقر شخص بعد اليهودي هو المرتزق، يبيع شرفه مرتين، للمطبّع ولليهودي.
تجده يطبل للمطبعين وأسيادهم دون كلل أو ملل!!
عليه وأمثاله لعناتي ولعنات مليارى مسلم.

أبو علي الشامي

حين انتصر من جلاده سبعين ساعة، انتصب مبدأ «المساواة» شاهراً سيفه ليساويها بسبعين ربيعاً من القتل والتهجير، والسحل والتطهير!
إنه مبدأ ظالم يتنافى مع السنن الفطرية والنواميس التشريعية.
#تصحيح__المعايير

إسماعيل علي

هذه الصورة وحدها كافية لفرز الرقم الحقيقي لعدد المسلمين الحقيقيين من أمة يقال عنها أمة المليار مسلم!!

محمد قاسم الغيلي

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

15 تشرين الأول/أكتوبر 2023 | 30 ربيع الأول 1445هـ
الأحد
العدد 1241

nojournalism@gmail.com

لا تلزمني أنظمةُ السيرِ
ولا الشاراتُ
واني ذاهبٌ للجرحِ
للطلقة
للعمقِ الفلسطيني
لا تلتزمُ الطلقةُ
لا يلتزمُ الإسعافُ
إلّا بالمهماتِ وخطِّ السيرِ

وقد يرتبكُ العدّادُ
قد تشتبكُ الأحداثُ،
والحاراتُ، والخندقُ
أستهدي بطعمِ الألمِ
الثوري
أستهدي بنجمِ غامضٍ
لا يُتلفُ البعدَ ولا تتلفه
الأبعادُ!

ثمن الكرامة
والحرية فادح؛
لكن ثمن الذُّل أفدح.

الزعيم الراحل جمال عبدالناصر

عبدالمجيد التركي

بين الوهم والحقيقة

"مابش فرق بين الوهم والحقيقة مادام أنت بتحس".. هكذا قال عسكري ألماني قطعوا رجله في الحرب العالمية الثانية.. بعد أربعة أشهر سار للدكتور وقال له: أصبع رجلي بتوجعني.

الدكتور مسك رجله الشمال يشوف الوجع. قال له: الرِّجل الثانية مش هذه. قال له الدكتور: الثانية مقطوعة!

قال له: لكن اصبع رجلي بتوجعني.

قال له الدكتور: أنت واهم.

فقال له: ما هو الفرق بين الحقيقة والوهم مادمت أحس؟

الوجع هو إحساسك باللحظة اللي أنت فيها.. سواء كانت وهم أو حقيقة...

ب 04

فأصبحت كالصريم

كتائب القسام
تدمر مروحية عسكرية صهيونية تحمل 50 مظليا

تفاصيل صـ 05